. @ 146 @

هذا وعيد وحض على الإيمان أي إذا لجوا في الكفر حل بهم العذاب وإذا آمنوا نجوا هذه سنة ا في الأمم الخالية فهل عند هؤلاء غير ذلك . .

وهو استفهام بمعنى التوقيف وفي قوله ! 2 2 ! مهادنة ما وهي من جملة ما نسخه القتال وقوله ! 2 2 ! الآية لما كان العذاب لم تحصر مدته وكان النبي والمؤمنون بين أظهر الكفرة وقع التصريح بأن عادة ا سلفت بإنجاء رسله ومتبعيهم فالتخويف على هذا أشد وكلهم قرأ ننجي مشددة الجيم إلا الكسائي وحفصا عن عاصم فإنهما قرآ ننجي بسكون النون وتخفيف الجيم وقرأ عاصم في سورة الأنبياء في بعض ما روي عنه نجي بضم النون وحذف الثانية وشد الجيم كأن النون أدغمت فيها وهي قراءة لا وجه لها ذكر ذلك الزجاج . .

وحكى أبو حاتم نحوها عن الأعمش وخط المصحف في هذه اللفظة ننج بجيم مطلقة دون ياء وكذلك قرأ الكسائي في سورة مريم ! 2 2 ! بسكون النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وشد الجيم والكاف في قوله ! 2 2 ! يصح أن تكون في موضع رفع ويصح أن تكون في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية مخاطبة عامة للناس أجمعين إلى يوم القيامة يدخل تحتها كل من اتصف بالشك في دين الإسلام وهذه الآية يتسق معناها بمحذوفات يدل عليها هذا الظاهر الوجيز والمعنى إن كنتم في شك من ديني فأنتم لا تعبدون ا فاقتضت فصاحة الكلام وإيجازه اختصار هذا كله ثم صرح بمعبوده وخص من أوصافه ! 2 2 ! لما فيها من التذكير للموت وقرع النفوس به والمصير إلى ا بعده والفقد للأصنام التي كانوا يعتقدونها ضارة ونافعة . .

قوله عز وجل $ يونس 105 - 107 $.

المعنى قيل لي كن من المؤمنين وأقم وجهك للدين ثم جاءت العبارة بهذا الترتيب والوجه في هذه الآية بمعنى المنحى والمقصد أي اجعل طريقك واعتمالك للدين والشرع و ! 2 ! 2 معناه مستقيما على قول من قال الحنف الإستقامة وجعل تسمة المعوج القدم أحنف على جهة التفاؤل . .

ومن قال الحنف الميل جعل ! 2 2 ! ها هنا مائلا عن حال الكفرة وطريقهم و ! 2 ! 2 نصب على الحال